

شخصية إيكال في رواية عساكر قوس قزح لأندريا هيراتا عند سغموند فرويد
(دراسة سيكولوجية أدبية)
بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى
في اللغة العربية و آدبها (S. Hum)
إعداد:

زهرة العلوم

رقم التسجيل:

A91214126

شعبة اللغة العربية و آدبها

قسم اللغة و الآدب

كلية الآدب و العلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا-إندونيسيا

١٤٣٩هـ / ٢٠١٨ م

شخصية إيكال في رواية عساكر قوس قزح لأندريا هيراتا عند سغموند فرويد
(دراسة سيكولوجية أدبية)
بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى
في اللغة العربية و آدبها (S. Hum)
إعداد:

زهرة العلوم

رقم التسجيل:

A91214126

شعبة اللغة العربية و آدبها

قسم اللغة و الدب

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا-إندونيسيا

١٤٣٩هـ / ٢٠١٨ م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم : زهرة العلوم

رقم التسجيل : A91214126

عنوان البحث التكميلي : شخصية إيكال في رواية عساكر قوس قزح لأندریا هیراتا
عند سیغموند فروید (دراسة سيكولوجية أدبية)

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) الذي
ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا . ولم تنتشر بأية إعلامية . و أنا
على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث
التكميلي.

سورابايا، ٢٩ من يناير ٢٠١٨ م.



زهرة العلوم

A91214126

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

شخصية إيكال في رواية عساكر قوس قزح لأندريا هيراتا عند سيغموند
فرويد (دراسة سيكولوجية أدبية)

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب
و العلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة : زهرة العلوم

رقم القيد : A91214126

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة
الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية و أدبها، وذلك في يوم الثلاثاء من تاريخ ٢٣ من
يناير ٢٠١٨ م وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. المشرف و المناقش الأول : حارس صفي الدين الماجستير ()
٢. المناقش الثاني : الدكتور اندوس أبو درداء الماجستير ()
٣. المناقش الثالث : أحمد شيخو الماجستير ()
٤. المناقش الرابع : الحاج مروان أحمد توفيق الماجستير ()

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩٠٠٣١٠٠٢

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرتها الطالبة:

الاسم : زهرة العلوم

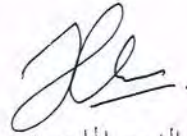
رقم التسجيل : A91214126

عنوان البحث : شخصية إيكال في رواية عساكر قوس قزح لأندريا هيراتا عند

سيغموند فرويد

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

المشرف



حارس صفى الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٤١٨٢٠٠٩٠١١٠١٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس غتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Zuhrotul Ulum
NIM : A91214126
Fakultas/Jurusan : Adab / BSA (Bahasa dan Sastra Arab)
E-mail address : zuhrotul3@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

☒ Skripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)
yang berjudul :

تَحْمِيهِ إِيمَالٍ فِي رَوَايَةِ عَسَاكِرِ قَوْسٍ قُرْجٍ لَأَنْدَرِيَا هَيْرَاتَا
عَنْ سَخْمُونَدَ فَرْوَيْدَ (دَرَاَسَةُ سِيكُولُوجِيَّةٍ أَدَبِيَّةٍ)

Beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 13 Februari 2018

Penulis

(Zuhrotul Ulum)
namaterangantandatangan

محتويات البحث

أ. صفحة الموضوع ١

ب. تقرير المشرف ٤

ج. اعتماد لجنة المناقشة ٤

د. الاعتراف بأصالة البحث ٤

هـ. الإهداء ٥

و. الكلمة الشكر و التقدير ٥

ط. المستخلص ٥

ك. محتويات البحث ٥

الفصل الأول : أساسية البحث

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٤

ج. أهداف البحث ٤

د. أهمية البحث ٤

هـ. توضيح البحث ٥

و. تحديد البحث ٧

٤. أندريا هيراتا : هو أديب من الأدباء الإندونيسيا و ولد في غانتونج بيليتونج, شرق سومطره, إندونيسيا.^{١٣}

لكي يركز هذا البحث فيما وضع اطارا وموضوعا فحددت الباحثة فيما يلي:

٢. إن هذا البحث يركز في الدراسة السيكولوجية في تلك شخصية إيكال عند

سيمون فريد في رواية عساكر قوس قزح لأندريا هيراتا

لاتدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في الرواية " رواية عساكر قوس"

في السطور التالية تلك الدراسة السابقة في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا

البحث وما سبق من الدراسات:

¹³ سكينه إبراهيم، رواية عساكر قوس قزح لآندريا هيراتا، (سويد : دار المنى، ٢٠١٤ م)

[digilib.uinsby.ac.id](#)

هذا البحث يختلف بهذا البحث الذي ستقدمه الباحثة، لأنه يبحث عن تحليل الرواية لاسكار يلانجي لأندريا هيراتا في دراسة أدب الإجتماعي. أما هذا البحث ستبحث الباحثة عن شخصية إيكال في رواية عساكر قوس قرح لأندريا هيراتا عند سغمون فرويد في دراسة أدب النفسي. و لكن هذا البحث له متساوي بهذا البحث الذي ستقدمه الباحثة من ناحية الموضوع لأن كلاهما يستخدمان رواية لاسكار يلانجي (في إندونيسيا) أو عساكر قوس قرح (في عرب) لأندريا هيراتا كموضوعهما.

الثالث، كارنينا سفتيا نيجروم "شخصية لينتاج في رواية عساكر قوس فرح
لأندريا هيراتا" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في شعبة اللغة الإندونيسية
وأدبها قسم اللغة وأدبها كلية الآداب جامعة محمدية سوراكارتا إندونيسيا، سنة
٢٠٠٩م. كان في رسالتها بحث في شكل شخصية لينتاج في رواية عساكر قوس

٢. بين سيكولوجية أدبية و الشخصية

¹⁹ Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar 3112), hal. 244

١٦:١٤، ص: ١٦

^{٢١} كما، محمد عويضة، تحليل النفس، (بيروت: دار الكتب العلمية الأول، ١٩٩٦)، ص: ٣

التعارف ذلك العناصر إجتماعي الذي يظهر في تكيف الفرد لنفسه في مجتمع في تعامله مع البيئة و مبلغ إندماجة فيها، و من أمثلة هذه التعارف كما قاله كمف *Kempf* أن الشخصية هي تكامل مجموعات العادات التي تمثل خصائص الفرد في تعامله مع المجتمع.^{٢٥} و إذا قرأنا من كتاب مبادئ النفس فعرفنا أن الشخصية تشمل جمع الصفات المتعلقة بالجسمية والعقلية والخلقية في حالة تفاعلها بعضها ببعض في شخص معين يعيش في بيئة إجتماعية خاصة.^{٢٦}

يري جرودون الفارت *Gordonn Allport* بأن الشخصية هي ما توجد في نفس شخصية معين و يقوده و يوجهه إلى جميع سلوكيات هذا الفرد أو يمكن القول بأن الشخصية هي ما يجعل كل فرد سلك سلوكه المعين لأن لكل فرد شخصية المعينة. ليس هناك رجلا ن و لهما نفس الشخصية.^{٢٧}

أما عند فرويد *Freud* الشخصية تمثل بناء يتكون من ثلاثة نظم وهي
 الهوى (*id*)، الأنا (*ego*)، الأنا العليا (*super ego*)، و يرى فريد أن السلوك
 إنما هو نتيجة الصراع و الصلح بين هذه نظم شخصية.^{٢٨} وظيفة من علم النفس

^{٢٥} نفس المرجع، ص: ٦

³⁶ E. Koeswara, *Teori-Teori Keperibadian*, (Bandung: PT. Eresco, 1771), Hal. 7

²⁷ Ibid, hal. 13

²⁸ Ibid, hal. 31

١) الشخصية المركزية (الرئيسية): هي الشخصية التي تقوم بالدور الرئيسي في الأحداث

(٢) الشخصية الثانوية: هي شخصية مساعدة للشخصية الرئيسية

٣) الشخصية الجانبية (الفرعية): اشتراكها مع الشخصية الرئيسية قليل جدا، ويكون عندما جها أكثر مع الشخصية الثانوية، وهي لا تؤثر كثيرا على أحداث القصة فهي كاسمها جانبية غير مؤثرة.

أما في دراسة السيكلولوجية، شخصية هي وحدة الحياة النفسية. كما قال مورتون *morton* يقول: "الشخصية بأنها حاصل جميع كل الإستعدادات و

٣. شخصية عند سغمون فرید

^{٣١} نفس المرجع، ص: ٥

³³ Ferdinand Zaviera, *Teori Kepribadian Sigmund Freud*, (Jogjakarta : Prismashopie, 3119). Hal 14

شخصية، و الثاني ديناميات الشخصية، ثم الثالث تنمية الشخصية.^{٣٤}

قال فرويد، أن حياة النفس ثلاثة مستويات هو الوعي، قبل الوعي، و نخدم فرويد خريطة الوعي لوصف العناصر تبدو في كل الحوادث العكس والتخيل. نظرية الصراع العقلي تتضمن على ثلاثة عناصر فقط

١٩٢٣م، و في عام ١٩٢٣م قال فريد عن ثلاثة نماذج الأخرى و هي المبدأ

لأننا (ego)، الأنا العليا (super ego). و هذا هيكل الجديد لا

كل القديم، و لكنه مكمل أو متم الصورة الذهنية، و خصوصا في

³⁴ Bimo Walgitu, *Pengantar Psikologi Umum*. (Yogyakarta : Andi, 1791). Hal. 61

³⁵ Alwisol, *Psikologi Kepribadian*.)Malang : UMM press)3117. Hal. 12

وتتضمن الغزائر الجنسية والعدوانية، وتعمل على تحقيق اللذة وتجنب الام.

الهو هو الجزء الأساسي الذي ينشأ عنه فيما بعد الأنا و الأنا العليا.

الهو (يقع في اللاوعي) هو نظام الشخصية الأصلية والفطرية ويتماشى

مع مبادئ المتعة التي تسعى للحصول على المتعة وتجنب الألم. يقتصر هو

على تخيل شيء ولا يستطيع أن يميز بين الخيال والواقع الذي يشبع

احتياجاته. كما لا يستطيع اهو على التمييز بين الصواب والخطأ. وهذا

الذي يسبب أن ينشئ الهو الأنا. ٣٨

(٢) الأنا (ego)

والأنا (تقع بين اللاوعي والواعي) يعمل على المبادئ الواقعي، يحقق

الأنا على حاجة المتعضى ويستند الموضوعات الموقف و المفاهيم.

الأنا هو منفذ على الشخصية، و تملك وظيفة المهمة هو إختيار المثار

يريد لاستجابة يتلائم الأفضلية الحاجة. ويثبت متى وكيف الحاجة يستطيع

مرتاح. والأنا في الواقع يدفع على الهو. لأن الهوى ينال الطاقة من الهوى.

عند الأنا يحقق حاجة الهوى. يجد الأنا شعب في العالم الواقع الأنا كثيرا

²⁹ Sumardi Suryabrata, *Psikologi Keribadian*, (Yogyakarta: Raja Grafindo Persada, 3115), hal.135

ما الموضوعات يردع ليحصل الهدف. ويكتب كل الموضوعات يردع أو

يدفع ليحصل على الهدف الأنا العليا.^{٣٩}

(٣) الأنا العليا (*super ego*)

أشار الأنا العليا إلى الأخلاق الشخصية. ولأنا العليا جانبان: الضمير وهو ما كان في الضمير من عقوبات وتحذيرات تمثل في الواقع قيم الآباء على المعايير الاجتماعية التي يتم تدريسها لأولادهم من خلال المحظورات والأوامر. أما الأساس الأنا العليا الشر فيعلم بين القيمة الخير والقيمة بُ هو ل ومكلفة عادة على اقتراض الخير والشر. والثاني، الأنا المثالية وهي ما يحصل من ثناء وأمثلة إيجابية للأطفال. فالضمير والأنا المثالية في سهولة المخالفة لما يبدو في الهو (من شهوة و الرغبة).^{٤٠}

والانا العليا تسيطر الهوية كما كانت الأنا، في تأخير الإشباع وإشباعه.

وللأنا العليا ثلاثة وظائف: الأولى، تشجيع الأنا في إبدال الهدف الواقعي

³⁹ Ferdinand Zaviera, *Teori Kepribadian Sigmund Freud*, (Jogjakarta : Prismashopie, 3119), hal : 74

⁴⁰ Ibid. 74

بالهدف الأخلاقي، والثانية، سد دوافع الأنا وعلى الأخص الدوافع

الجنسية والحركية المخالفة بمعياري قيم المجتمع، والثالثة نيل الكمال.^٤

وتمثل الضمير والمعايير الصحيحة، وتعتبر اعلی وارقی جانب

الشخصية، وتعمل على بلوغ كمال الشخصية (دالبير ١٩٨٤ : ٤١٠ -

(٤١ ص). يمثل الأنا الأعلى الضمير، وهو يتكون مما يتعلمه الطفل من

والديه ومدرسته والمجتمع من معايير أخلاقية. والأنا الأعلى مثالي وليس

واقعي، ويتحه للكمال لا إلى اللذة-أي أنه يعارض الهو الأنا. إذا استطيع

الأنا أن يوازن بين الهو و الأنا الأعلى والواقع عاش الفرد متوافقا، أما إذا

تغلب هو أو الأنا الأعلى على الشخصية أدى ذلك إلى اضطرابها.

أنظمة الشخصية ليست مستقلة عن بعضها، ويمكن وصف الهو بأنه

الجانب البيولوجي للشخصية، و الأنا الأعلى بالجانب الاجتماعي

للشخصية.^{٤٦} فقد حدد فرويد ستة أنماط للشخصية تميز فئة من الأفراد

من غيرهم في المراحل المتقدمة من عمرهم وهي : نمط الشخصية الشهوان

⁴¹ Alwisol. *Psikologi Kepribadian*. (Malang : UMM Press, 3117). Hal : 16

⁴³ Ferdinand Zaviera, *Teori Kepribadian Sigmund Freud*, (Jogjakarta : Prismashopie, 3119), hal : 111

تدعى الرواية عساكر قوس قزح أو لاسكار يلانجي، و لم يكن في نية أندريا هيراتا عندما كتبه أن يطرحها للنر. لكنها اليوم تعتبر من أضخم الروايات الإندونيسية التي لاقت شهرة كبيرة. و قد ساهم هيراتا بها في تطوير الأدب الحديث في بلاده.

شارك في برنامج الكتابة الدولي في جامعة آيوا في ٢٠١٠. باعت روايته الأولى, عساكر قوس قزح (لاسكار يلانجي), أكثر من خمسة ملايين نسخة في إندونيسيا, جاعلة منه الكاتب الأكثر شعبية في بلده, إضافة إلى أنها الرواية الأولى التي حققت نجاحا دوليا. و قد نشرت رواية عساكر قوس قزح – أو في طريقها إلى النشر – في ثلاثة و عشرين بلدا. في سنة ٢٠٠٨ ظهر فيلم إندونيسي مقتبس عن الرواية و حقق مكاسب كبيرة تعتبر الأعلى في البلاد. يعيش هيراتا في إندونيسيا. ^{٤٤}

٢. مختصر عن رواية عساكر قوس قزح لأندريا هيراتا

رواية عساكر قوس قزح يعني رواية عن أنديا هيراتا التي روي عن إيكال و
عشرة التلاميذ هم يدرسون في ابتدائية المحمدية من جزيرة بيليتونج الغارقة في الفقر

⁴⁴ سکينة إبراهيم، رواية عساكر قوس قزح، (دار المنى : ستوجكلوم ۲۰۱۳)

أطلقت عليهم معلمتهم لقب عساكر قؤس قزح، و من يومها وقفت هذه
الكتيبة البريئة في وجه الصعاب يدا واحدة و قلوبا واحدا.

سنشعر في هذا الكتاب بدفئ الحب الأول مع إيكال, و سنهمل فرحا بعبقريّة
لينتائج و سنضحك مع إبداعات مهار, و سنتمنى لو أننا تتلمننا على يد ياك
هرفان و بو مس.

فاقت مبيعات هذا الكتاب خمس ملايين نسخة عندما صدر أولاً في إندونيسيا. ثم أسر قلوب القراء في مختلف البقاع بعد نقله إلى العديد من اللغات

الفصل الثالث

منهجية البحث

في هذا الفصل ستبحث الباحثة في منهج البحث الذي يستخدم بسبع بحوث وهو مدخل البحث ونوعه، بيانات البحث ومصادرها، أدوات جمع البيانات، طريقة جمع البيانات، تحليل البيانات، تصديق البيانات، إجراءات البحث. كما يلي:

أ. مدخل البحث ونوعه

المنهج الذي تستخدمو الباحثة هو المنهج الكيفي يعنى الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقالة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجموع المعيّن.^{٤٥} و أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث الوصفي التحليلي.

⁴⁵ Moleong, Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2002), hal. 222

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الكلمة أو الجمل أو النصوص التي تدل على شخصية إيكال في رواية "عساكر قوس قزح" لأندريا هيراتا. و أما مصدر هذا البيانات هي رواية "عساكر قوس قزح" لأندريا هيراتا.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات هي آلة التي استخدمتها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.^{٤٦} أما في جمع البيانات فيستقدم البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أدوات لجمع البيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

هناك أربعة طرائق في جمع البيانات وهي: الملاحظة و المقابلة و الوثائق و جمع تلك الطرائق.^{٤٧} أما طريقة المستخدمة في جمع بيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق، و هي أن تقرأ الباحثة رواية "عساكر قوس قزح" لأندريا هيراتا، عدة مرات لتستخرج منها

⁴⁶ Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: ALFABETA, 2002), hal. 00

⁴⁷ Ibid, 002

7. بوريك

"في البداية، بدا بوريك مجرد تلميذ عادي. و لا غرابة في تصرفاته. لمن مجرى حياته تغير إلى الأبد بعد أن حظي بمحض الصدفة بزجاجة قديمة لمنتج ينمى الشعر من مكان ما في شبه الجزيرة العربية. على تلك الزجاجة صورة رجل يلبس سروالا داخليا أحمر اللون، رجل طويل القامة و قوي و جسمه ضخم و مكسو بالشعر مثل الغوريلا. منذ ذلك الحين، ما عاد بوريك مهتما بأي شيء إلا بزيادة حجم عضلاته. و نجح في مسعاه بسبب العمل الشاق و التمرين، و استحق عن جدارة لقلب شمشون، لقلب نبيل حملة باعتزاز" (ص:٤١)

8. ماهر

"... منذ الصف الثاني عمل ماهر بعد المدرسة أجيرا يبشر جوز الهند في كشك منتجات صينية طبيعية. فعل ذلك ساعة تلو ساعة إلى أن يحل الظلام. اكتسب يده مظهرًا شمعيًا دائمًا لانكبابه على عجن بقايا جوز الهند. و تقطعت رؤوس أصابعه و تشوهت أظافره بسبب نصل المباشرة الحاد التي يدير ذراع محركها

الشديد" (ص: ٧٣)

كان مهار مهووسا أيضا بسيد الفن القتلي (بروس لي). حيطان بيته تغطيها صور سيد (الكونغفو) بوضعيات مختلفة. و قد تواصل إلى بو مس مرارا و تكرارا لتسمح له أن يعلق ملصقا محبوب (بروس لي) في حركة التنين الغاضب، عيناه متوهجتان و سلاحه عصا مزدوجة و على خده ثلاثة خدوش متوازية لأن عدوه قد خمشة" (ص: ٧٦)

9. لينتاج

9. لينتائج

الم يكن لتنتاج لامع الذكاء فقط، بل ايضا مبدعا فكريا. كان يجري تجارب على صياغة حيل لتحفيز الذاكرة بهدف حفظ الأشياء عن ظهر قلب و تذكرها. و صمم على سبيل مثال تركيبيه الخاصة للجسم: الجهاز التنفسي، الجهاز الهضمي، حركات البشر و الفقاريات و اللافقاريات و حواسها.

(ص:٦٦)

عظمته لم يبدر عنها أدنى تلميح بالغرطسة. كان نسمة
هواء عليلة لمدرستنا، مدرستنا التي تجاهلها الآخرون
لفترة طويلة. شيئاً فشيئاً أصبح ليتناج و عقله الجاذب
قوتنا الدافعة. مضى إلى الأمام يحفز و وقع طبوله
الخاصة. و تبعناه و نحن نراه مثلنا الأعلى و ترزيتنا
المقفاة " (ص: ٦٨)

مال مع أصدقائه في المدرسة س د م د سيكولا داسار
الضمن مئات و ربما آلاف المدارس الفقيرة في إند
همدت و انهارت. لديها معلمان فقط لجميع المواد

أما المسؤولون و مدير المدارس أو أعضاء الجمعية التشريعية، فنادر ما زارو مدرستنا^{٥٢١}

⁵² نفس المرجع، ص: ١٦

الشيطان إلى طريق الضلال بسهولة، لذلك أرادوهم أن يحصلوا على توجيهات إسلامية متشددة منذ نعومة أظفارهم. ثالثاً، و لا أي مدرسة أخرى ترضى باستقبال أطفالهم^{٥٦}

جلس إيكال في الصف مع لينتاج، أحد من أصدقائه في مدرسة المحمدية.

استوفى بو مس عن إيكال مع لينتاج لأنهما يملك ذي الشعر المجعد. كما في

الرواية:

"بدلاً من ذلك سيجلس ابنه ليتناجى إلى جانب الصبي الآخر ذي الشعر المجعد أي أنا، و سيريكب الدرجة من و إلى المدرسة يومياً"^{٥٧}

أما ليتنانج هو صديق إيكال الذي يملك ذكاء و همة العالية كما إيكال في الدراسة و المدرسة. فكانت عائلة ليتنانج من تانجونج كالبومبنج، قرية لا تبعد كثيرا عن البحر. و للوصول ليتنانج إلى المدرسة، بعيد جدا، هي الأربعين كيلومترا تقريبا.

كما في رواية:

الموصول إلى هناك (قرية ليتناج)، عليك أن تمر عبر أربع أراض
من قش النخيل، و هي مناطق مستنقعات تقشعر لها أبدان الناس

⁵⁶ نفس المرجع، ص: ٩

⁵⁷ نفس المرجع، ص: ١٣

لحظة الحقيقية: صاحبة الأظفار السماوية هي بلا شك صبية بديعة الجمال وذات جاذبية لا توصف. (ص: ١٠٥)

زنون إلى داخل المتجر و أنا أهم بالمغادرة. و لمحت الصبية تسترق النظر إلى من وراء الستارة. كانت تخفي نفسها، إنما ليس مشاعرها. هناك بالضبط، بين أكياس (الميريقة) التنتة و صفائح الكيوسين و أكياس فاصوليا (الجينكول) عثرت على الحب.

(ص: ١٠٥)

أضأت في وجه شهدان أفضل ابتسامة لدى، و لم ألتق منه إلا نظرة حيري. بعدئذ رفعت جسمه الصغير ووضعت على الدراجة. أصبحت رجلا بقوة لا تقهر، وكنت على أتم الاستعداد لأقود الدراجة بشهدان إلى أي مكان في العالم. ذاك يا صديقي ما يسمونه جنون الحب". (ص: ١٠٥)

بعد سنوات عامل إيكال في مكتبة البريد. و كان إيكال يشعر بنفور كبير من مفارقات حياته الساخرة. لأن اختفه في خطة أ في زمان الماضي، و التي نصت على أن يصبح كاتباً و لاعب ريشة طائرة، غاصت عميقاً و التصقت بقعر صندوق فرز الرسائل. و قد وصف أندريا بهذا الحال كما يلي:

"و على الرغم من شعوري بالكآبة لأن هناك من صاح في وجهي، ما زال على أن أفرز الرسائل، لأن أول دفعة من سعاة البريد لا بد أن تأخذ الرسائل العاجلة في الثامنة صباحا. كنت عامل بريد،

مهمتي فرز الرسائل في قسم العمليات المستعجلة، و أداوم في النوبة الصباحية التي تبدأ مع الفجر" (ص:٢٤٦)

"كنت أشعر بنفر كبير من مفارقات حياتي الساخرة. اختفت خطتي أ التي وضعتها في الماضي، و التي نصت على أن أصبح كاتباً و لاعب ريشة طائرة، غاصت عميقاً و التصقت بقعر صندوق فرز الرسائل. حتى خطتي ب التي اقتضت أن أكتب عن لعبة تنس الريشة فشلت، مع أنني في أعماق قلبي ما زلت متمسكاً بالتقديرات الجميلة التي حصلت عليها من أبطال اللعبة السابقين و وزير التربية". (ص:٢٤٦)

ذاك يوم، قرأ إيكال إعلانا عن منحة متابعة دراسة الماجستير في الاتحاد الأوروبي. و يريد إيكال ليحصل بتلك المنحة بدرس في كل وقت، كما وصف المؤلف فيما يلي:

"أدرست كالمجنون لامتحان دخول الجامعة حيث تدرس إرين. بعد قبولي بدأت أعيش حياتي كأنها معركة. عملت نهاراً و ليلاً في فرز الرسائل و في أعمال أخرى متفرقة استطعت تأمينها للأسد الأقسط. لم اكن قد أنهيت درجتي الجامعة بعد، و مع ذلك تركز ذهني على منحة التخرج من الاتحاد الأوروبي. ركز! ركز! تلك كلمتي السحرية". (ص: ٢٥٦)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوية، بحيث أن إيكال و أصدا
أبناء صيادي السمك، و ناقلي الأناقيب، و العمال الأشداء الذين
القصدير، و المياومين مثل أهالنا، و خصوصا أبناء بيليتونج المحليين لا
أدنى الفرصة في تلقي تعليم جيد، يريدون أن تعليم جيد، و لكن اض
الالتحاق بمدرسة المحمدية، المدرسة التي يمكن أن تنهار إذا داعتها
قوية.

"... و لكنني لم أقترّب قط و لا حتى قليلا من لينتائج، ناهيك عن

عليه. علاماتي زادت قليلا عن علامات بقية رفاقي و بقيت دوما
علاماته. كنت دائما في ظل لينتائج. و منذ الربيع الأول في الصف
حللت بشكل مستمر في المرتبة الثانية، و لم يتغير هذا قط، تماما كما
سطح القمر مثل ام تحمل طفلها. كان صديقي و رفيق مقعدي الذي
حيي لأخي هو خصمي اللدود و عدوي الأول". (ص: ٦٨)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوية، بحيث أن إيكال يريد لحصول على درجة الجيدة من لينتائج. أما بالنسبة الرغبة في حصول على درجة الجيدة من لينتائج يسمى بالهوية. لكن لم يقترب قط و لا حتى قليلا من لينتائج. و منذ الربيع الأول في الصف الأول، حلل إيكال بشكل مستمر في المرتبة الثانية.

ج. "... في سبيل الحصول على ثمرة المطاط و زيادة قيمة رهانانا في حيلة (الطراق). كانت تلك الثمرة شيئا يكتنفه الغموض. و لا يمكن بالتأكيد استنتاج قوة صلابك قشرتها من شكلها و لونها. و هنا كمن إغراء لعبة (الطراق) الأسطورية القديمة. لعبة تقويم على وضع ثمري مطاط فوق بعضهما ثم تطربان بكف اليد، و الثمرة التي لا تتعرض للكسرة هي الثمرة الفائزة. (الطراق) لعبة اعتدنا أن نفتتح بها موسم الأمطار في قريتنا، لعبة إحماء تحضيرية لألعاب أكثر إثارة عندما تمطر الأمطار بغزارة من السماء. هناك مفتاح جوهري واحد للعبة (الطراق) و يتمثل هذا المفتاح في أن أشجار المطاط التي تحمل الثمار الأقسى هي دائما في أعماق الغابة، و يتطلب الحصول عليها بذل العناية الفائقة أو تصميم الجريء و الرعن". (ص: ٨٢)

حملت أنى رأيت اللجنة

صدقا، في ليلتي الثالث في بانجكالان بوناي حملت أنني رايت اللجنة

اكتشفت أن الجنة ليست فخمة، و لكنها قصر صغير في قلب الغاية

لم أعثر على عذراوات جميلات كما حكى الكتاب المقدسة

مشیت علی جسر صغیر ضیق و استقبلتنی حسناء نقیة الوجه

(هذه هي الجنة) قالت (ص: ٩٢)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا العليا، أما إيكال يريد ليكتب

القصيدة لشخصية التي يحبه، ثم فكتب إيكال في القصيدة "حملت أننى رأيت

الجنة" و يسمى ما فعله بالأنا العليا.

٥. "سرعان ما أدركت أنني لست من النوع الذي يستطيع مكافحة الشوق. أعمات

جهدي في التفكير بطريقة تخفف من هذا العذاب. و أخيرا توصلت إلى استنتاج

مفاده أن شوقي يعالج بالمداومة على شراء الطباشير. و لتحقيق ذلك كانت بو

مس أُملي الوحيد". (ص: ١٢٠)

و. "بعد ثم بعد فترة زمنية ليست طويلة بدأت أدرس في جامعة في أوروبا. جعلني وضعي الجديد أرى حياتي بمنظار مختلف. و أكثر من ذلك، شعرت بالارتياح لأنني وفيت ديني الأخلاقي لمدرسة المحمدية وبو مس و ياك هارفان و لينتائج و لاسكار يلانجي". (ص: ٢٥٩)

فصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

و بعد أن بحث الباحثة في بحثها من الباب الأول إلى الباب الرابع تحت الموضوع "شخصية إيكال في رواية عساكر قوس قزح لأندريا هيراتا عند سيغموند فرويد" فاستنبطت الباحثة تلك البحوث و تحليلها كما يلي:

إن إيكال في رواية عساكر قوس قزح لأندريا ههيراتا هو شخصية الأولى الذي ولد من الرجل الذي عامل منجم في السابعة و الأربعين من العمر. و ولد إيكال في غانتونج، بيليتونج، شرق سومطرة، إندونيسيا. كان إيكال هو ولد الذي يملك همة العالية عن التعليم، يدرسه في مدرسة س د م د سيكولا داسار محمدية مع تسعة أطفال، كلهم تراياني، كوتشاي، سهارى، شهدان، آكيونج، بوريك، هارون، ماهار، و ليتنانج. كان مدرسة س د م د سيكولا داسار محمدية هي من ضمن مئات و ربما آلاف المدارس الفقيرة في إندونيسيا. أما بو مس و باك هارفان، هما معلمان إيكال و أصدقائه في مدرسة المحمدية.

التكميلي بعيد عن الكمال و على هذا تـرجو الباحثة على القراء و الباحثين أن يلاحقوا
مع التصحيح على الأخطاء و النقصان، فشكرا جميلا على كل ما ورد منكم من
التصحيحات.

و أخيرا أردت الباحثة أن تهدي أفواق الشكر لمن يعينه في كتابة هذا البحث
من الأساتيد و الزملاء و الأحباء و خصوصا إلى الأستاذ حارس صفى الدين الماجستير
على عونه و اهتمامه في إشراف هذا البحث التكميلي، لعل الله تعالى أن يرزقهم
رزقا حسنا.

قائمة المراجع

المراجع العربية

إبراهيم، سكيّنة. ٢٠١٤ م. (رواية عساكر قوس قزح، سويد : دار المنى).

الإسكاندري، أحمد- الشيخ مصطفى عناني. ١٩٩٢ م. (الوسيط في الأدب العربي وتاريخه،

القاهرة : دار المعارف).

البادي، عائشة بنت سعيد بن سالم. ٢٠١٤ م. (بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية

الذات لدى الأشخاص الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان، جامعة نزوى)

بالجامعة، الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج. ١٤٣٧ هـ. (كتاب الادب العربي و تاريخه،

رياض: الملكة العربية السعودية).

الشايب، أحمد. ١٩٦٣م. (أصول النقد الأدبي، القاهرة : مكتبة المتحده لمصريه، الطبعة

(السابعة).

عويضة، كامل محمد. ١٩٩٦م. تحليل النفس. (بيروت : دار الكتب العلمية الأول).

مصطفى، فائق - عبد الرضا علي. ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م. (في نقد الأدبي الحديث منطلقات

وتطبيقات، شارع ابن الاثير - الموصل جمهورية عراقية : دار الكتب للطباعة و النشر).

المراجع الأجنبية

- [digilib.uinsby.ac.id](#)